

## مؤتمر حول الحضور المسيحي في بطريركية السريان الأرثوذكس أفزام الثاني: محاربة «داعش» خطوة نحو الحلّ وعلى الولايات المتحدة التنسيق مع الحكومة السورية



أفزام الثاني يلقى كلمته في المؤتمر

دعينا إليها في 23 تموز الماضي، كنا قد دعونا المسلمين إلى الخروج عن صمتهم وتوضيح موقفهم من كل الجماعات التكفيرية. ففناعتنا هي أنّ الإسلام هو المعتزّن الأول بل الخاسر الأكبر من نمو هذه التيارات المتطرفة التي ستقضي على الإسلام قبل المسيحية. لذلك، نطلب من المرجحات الروحية الإسلامية رفع الصوت عالياً وإدانة الأعمال الإرهابية في شكل واضح وصريح، بل وإصدار الفتاوى التي من شأنها منع المسلمين من المساس بالكنائس وتدنيسها والتعدي على المسيحيين والتعرض لهم. كما نلح على القيادات الروحية المسلمة على اعتماد تفسير للنص القرآني مبني على الاعتدال والتعاليم التي تشجع الانفتاح على الآخر وقبوله». وأضاف: «من خلال بناء الجسور في العلاقات مع المسلمين في مجتمعاتنا، نسعى إلى تسليط الضوء على القيم الرفيعة والمزايا الحسنة التي تحترم الإنسان وحقوقه. نفرض معاً كل أيديولوجيا دينية تنادي بالغاء الآخر ونعمل معاً أيضاً على الحفاظ على الأخلاق والقيم للمجتمع المدني العلماني. في هكذا مجتمع، تكون لكل مواطن مكانته ولاعامل أحد كموطن من درجة ثانية أو ثالثة كما يتنا نشهد في أيماننا هذا».

وفي الختام، رفع أفزام الثاني الصلاة «من أجل نجاح كل الجهود التي تبذلها حكوماتنا والتضحيات التي يقدمها أفراد الجيش والقوات المسلحة من أجل محاربة الإرهاب بكافة أنواعه. فمحاربة داعش مثلاً هي خطوة إيجابية نحو الحل والولايات المتحدة الأمريكية التي تحارب داعش في سورية مدعوة إلى التنسيق مع الحكومة السورية للقضاء على الإرهاب على أراضيها. كما ندعو الأمم المتحدة والمنظمات الدولية إلى العمل على الوقف الفوري للجرائم التي ترتكب في الإنسانية في سورية فيهدد كلها وصمة عار في تاريخ البشر والسكوت عنها جريمة أقيح».

مع ما تعانیه تلك المدينة من اندعاص الأمن وغياب القومات الضرورية للحياة، أدخل الكنيسة في أزمة حقيقية. أما على صعيد الحضور المسيحي في سورية، فهي رسالة تهويل وتخويف أراد مفذهوا أنّ يدفعونا إلى ترك الوطن والاستسلام للباس». وعلى صعيد الوجود المسيحي في لبنان، لفت أفزام الثاني إلى أنه «لم يعد كما كان في عهود سابقة. فالمشاكل التي يتخبط فيها البلد، وإن لم تكن موجّهة ضدّ المسيحيين في شكل مباشر، ولكنها تساهم في تدهور حالهم وتسرع في إفراغ الوطن من مكوناته المسيحية الذي يهرع نحو الهجرة محلّ يضمن له سلاماً وأماناً، وهو ما يحتاجه المسيحي للتلطو والعمل والعيش بكرامة». وقال: «يقفنا الوضع في عرسال وطرابلس والشمال حيث تستمر الاعتداءات التي من شأنها زعزعة الأمن والسّن بهيية الجيش اللبناني واستضعاف دوره وأهميته

أمل بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس مار اغناطيوس أفزام الثاني «نجاح كل الجهود التي تبذلها حكوماتنا والتضحيات التي يقدمها أفراد الجيش والقوات المسلحة من أجل محاربة الإرهاب بكافة أنواعه»، داعياً الولايات المتحدة الأميركية «إلى التنسيق مع الحكومة السورية للقضاء على الإرهاب على أراضيها». كما دعا «الأمم المتحدة والمنظمات الدولية إلى العمل على الوقف الفوري للجرائم التي ترتكب ضدّ الإنسانية في سورية».

تلقت بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس ومؤسسة برناباس مؤتمر عن «الحضور المسيحي – واقع وأفاق وتطلعات»، في كنيسة مار أفزام للسريان الأرثوذكس في حضور بطريرك مار اغناطيوس أفزام الثاني، المطران بولس عبد الساتر ممثلاً للبطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، الدكتور محمد السمّام ممثلاً مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، الدكتور ربيع الدبس ممثلاً رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حرّان، ونواب وشخصيات سياسية واجتماعية وقيف من المحارّة والأساقفة. وألقى البطريرك أفزام الثاني كلمة أشار فيها إلى أنّ حضور المسيحيين في المشرق يعود «إلى فجر المسيحية»، عارضاً واقع المسيحيين في المشرق، حيث تُدمّر الكنائس في العراق ويُطرد المؤمنون المسيحيون ويتمّ تهجيرهم قسراً من بيوتهم وقراهم، وكذلك الأمر في سورية «وذلك بسبب وجود مجموعات إرهابية غريبة لا تعرف القيم والمبادئ التي تربي عليها السورويون». وقال: «بعد أكثر من ستة و نصف ما زال المطرانان الجليلان مار غريغوريوس ويوحنا إبراهيم وبولس يازجي وعنايين غنا. وقضية خطفهما تحمل أكثر من بعد: فعلى صعيد الكنيستين، هي قضية مؤلمة. فغيباها عن أترشيتيهما في حلب

## حمدان بعد لقائه لحوود: رسالة الحريري إلى أهل السنة حق يراد به باطل



لحوود وحمدان خلال لقاءهما

ورأى حمدان أنّ رسالة النائب سعد الحريري إلى أهل السنة «كلام حقّ يراد به باطل»، وتوجه إلى الحريري قائلاً: «لولا المقاومين، لما كنت أنت ولا غيرك موجودين وتظنون بيوتكم، وأقول لك يا سعد الحريري، أسأل معالي وزير الداخلية نهاد المشنوق، الذي تقدّر آراءه في هذه المرحلة فاستشره واسمع منه المعلومات الصحيحة ولا تتسمع من هؤلاء الغرضيين الذين يحاولون أن يخدعوا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة أو بطريقة ديماءجوية المسلحين».

«الثقة الكبيرة بالجيش ويقاد هذا الجيش ولا تستمعوا إلى كثير من التشويش الذي يُثار أمام هذه القيادة وأمام هذا الجيش». وأضاف: «كل المرابطون من يحمل السلاح في وجه الجيش اللبناني هو إرهابي ومخرب وقاتل ومجرم ولا يمكن لأي سياسي في هذا البلد أن يغطي هؤلاء، واليوم نسمع مفردات جديدة منها إفراط في أشكال القوة وفي التفريق بين الإرهابيين والعدالة في توزيع الخطة الأمنية، هذه كلها هرققات وهلوسات مذهبية لا تخدم المصلحة الوطنية العليا».

استقبل الرئيس العماد إميل لحود قبل ظهر أمس في مكتبه في اليرزة، وفداً من الهيئة القيادية لحركة الناصريين المستقلين - المرابطون برئاسة العميد مصطفى حمدان. وبعد اللقاء هنا حمدان العماد جان قهوجي على الإنجاز الذي تبذل في منطقة الشمال، قائلاً: «تقدّر عالياً المسؤولية الوطنية والذقة المتناهية التي قاد فيها العماد قهوجي هذا الجيش البطل في مواجهة الإرهابيين والمخربين الذين يعينون تدميراً وقتلا في باقي الدول العربية».

ودعا حمدان جميع اللبنانيين إلى

## تحالف القوى الفلسطينية يزور مفتي الجمهورية

الوضع في المخيمات الفلسطينية وأكدنا أنّ الموقف الفلسطيني في لبنان موحد، نحن كفلسطينيين في لبنان لسنا طرفاً في أي نزاع لبناني داخلي، ونحن ندعم وحدة لبنان وأمنه واستقراره، ونعتبر أنّ استقرار لبنان قوة لقضية فلسطين».

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى وفداً من تحالف القوى الفلسطينية في لبنان ضم: حركة حماس، وحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، ومنظمة الصاعقة الفلسطينية، وجبهة التحرير، وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة، وحركة فتح الانتفاضة.

وتحدث بعد اللقاء ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة الذي قال: «اطلعنا لفتا دريان على آخر المستجدات في فلسطين، وأكد لنا أنّ قضية القدس وفلسطين ستبقى القضية المركزية لدار الفتوى في لبنان رغم الانشغالات الأخرى، كذلك أعلنه على

## الراعي: على المسيحيين مساعدة المسلمين لمواجهة ما يتعرضون له على أيدي الإرهابيين

كما شارك ممثلو الطوائف اللبنانية المسيحية والإسلامية وممثلو الأحزاب اللبنانية ورؤساء جمعيات ومؤسسات وفاعليات من الجالية في فكتوريا. وألقى البطريرك الراعي كلمة شكر فيها أستراليا على «كل ما تقدمه اللبنانيين على أرضها ولبنان وعلى دورها الناعم في مكافحة الإرهاب من خلال مشاركتها في التحالف الدولي ومساعدة المسيحيين على استمرار وجودهم في الشرق الأوسط ومساعدة اللاجئين الذين طردوا من منازلهم».

## الخطيب التقى الرئيس السابق للمين الجنوبي

استقبل الأمين العام لرابطة الشغيلة الوزير والنائب السابق زاهر الخطيب، بعد ظهر أمس في مكتبه في بروبر، الرئيس السابق للمين الجنوبية علي ناصر محمد، وذلك في حضور المسؤول الإعلامي للرابطة حسين علوي.

وجرى خلال اللقاء التداول في التطورات الحاصلة في المنطقة، لاسيما ضوء الأحداث الأخيرة التي يشهدها اليمن ولبنان وسورية.

أكد الخطيب خلال اللقاء على «الحوار بين جميع القوى السياسية، لاسيما بين الجنوب والشمال لتعزيز وحدة اليمن أرضاً وشعباً، والوقوف إلى جانب ثورة الشعب اليمني من أجل بناء نظام وطني مستقل غير مرتبط بالتبعية للغرب ونظامه الخلیج التابعة له، والعمل على تحقيق التنمية الاقتصادية المستقلة وإقامة نظام الرعاية والعدالة الاجتماعية».

وشدّد الخطيب على أنّ انتصار الثورة اليمنية ضدّ النظام التابع للغرب، إنما يشكل انتصاراً لكل قوى التحرّر والمقاومة في المنطقة، ويعد تصويب بوصلة الصراع في كل المنطقة بين مشروع عربي تحرري يرفض الخضوع للاستعمار والتبعية وينصر المقاومة ضدّ الاحتلال ويدعم قضية الشعب الفلسطيني، ومشروع استعاري من جهة ثانية يسعى إلى إعادة إخضاع المنطقة لمواصلة نهب ثروتها، وتمكين العدو الصهيوني من تصفية القضية الفلسطينية، وإعلان دولته الصهيونية العنصرية على أرض فلسطين العربية».

وكان الخطيب استقبل وفداً من التيار الوطني الحر مع مرشح التيار لقيادة المحامين فادي حداد، وجرى خلال اللقاء التداول في استحقاق انتخابات مجلس نقابة المحامين حيث عرض وفد التيار رؤيته للانتخابات، وأكد الجانبان على ضرورة التنسيق والتعاون المشترك بينهما.

اعتبر البطريرك الماروني بشارة الراعي «أنّ المسيحيين اليوم هم أول من يجب أن يساعد المسلمين لمواجهة ما يتعرض له الإسلام اليوم على أيدي الإرهابيين»، مشيراً إلى «أنّ الأعمال الإرهابية التي يقوم بها بعضهم باسم الإسلام لا تمت إلى الإسلام والمسلمين بصلة، إنما هي نتيجة مصالح إقليمية ودولية».

استقبل الأمين العام لرابطة الشغيلة الوزير والنائب السابق زاهر الخطيب، بعد ظهر أمس في مكتبه في بروبر، الرئيس السابق للمين الجنوبية علي ناصر محمد، وذلك في حضور المسؤول الإعلامي للرابطة حسين علوي. وجرى خلال اللقاء التداول في التطورات الحاصلة في المنطقة، لاسيما ضوء الأحداث الأخيرة التي يشهدها اليمن ولبنان وسورية. وأكد الخطيب خلال اللقاء على «الحوار بين جميع القوى السياسية، لاسيما بين الجنوب والشمال لتعزيز وحدة اليمن أرضاً وشعباً، والوقوف إلى جانب ثورة الشعب اليمني من أجل بناء نظام وطني مستقل غير مرتبط بالتبعية للغرب ونظامه الخلیج التابعة له، والعمل على تحقيق التنمية الاقتصادية المستقلة وإقامة نظام الرعاية والعدالة الاجتماعية».



دريان مجتمعاً إلى الوفد الفلسطيني

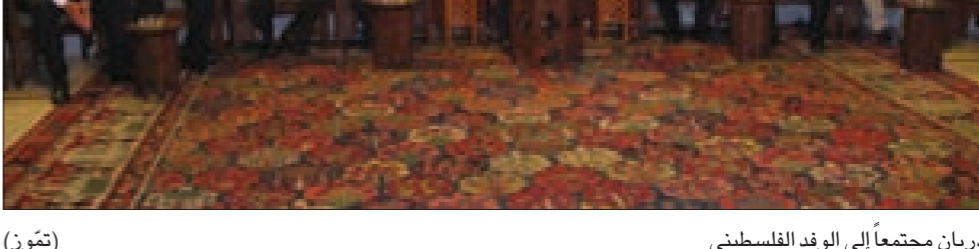


الراعي مترشّماً للقداس في كنيسة سيدة لبنان في ملبورن

## الرابطة المارونية دعت جميع القيادات الروحية إلى دعم الجيش

دانت الرابطة المارونية «الاعتداء المتكرر على الجيش اللبناني في غير منطقة من لبنان»، معلنة «تأييدها المطلق للعمليات التي يقوم بها يدك معاقلي الذين يتعرضون لأمن الوطن وتوقيفهم وتفكيك الخلايا النائمة وابعد هذا الخطر الداهم عن وطننا في إطار سياسة توطيد السلم الأهلي، وتحسين التخوم اللبنانية ضد الدعوات التي تزيد من حجم المخاوف على أمن البلاد واستقرارها».

ودعت الرابطة في بيان «جميع القوى الروحية والسياسية» إلى «دعم الجيش ومواكبة تحركاته على الأرض بمزيد من التأييد والتفاعل الإيجابي ليتمكن من أداء مهماته».



دريان مجتمعاً إلى الوفد الفلسطيني

## اعتداء على منزل عبدالرزاق في بركايل؛ نتيجة طبيعية للتحرير ومحاوله للإقصاء



تعرّض أمس منزل الشيخ ماهر عبدالرزاق في بركايل – عكار إلى إطلاق نار من قبل مجموعة مسلحة، وبعد ردّ الحرس على مصدر النيران، لاذ المسلحون بالفرار إلى جهة مجهولة ولم تقع أي إصابة.

يذكر أنها ليس المرة الأولى التي يتعرض فيها عبد الرزاق لاعتداء، إذ سبق أن أطلق مسلحون النار على منزله أكثر من مرة. واستنكر تجنّص العلماء المسلمين في بجان، الاعتداء الجديد ودعا «إلى أنّ تقوم الدولة اللبنانية والأجهزة الأمنية بواجبها في كشف الفاعلين وسوقهم إلى العدالة لينالوا جزاءهم». وحيا أهل بركايل الذين تداعوا ل نصره الشيخ ماهر واحتضانه.

وأشار البيان إلى أنّ رئيس الهيئة الإدارية في تجمع الشيخ حسان عبد الله «اتصل بالشيخ ماهر مطمئنًا عليه ولمس منه اليقاف في الموقف والاستمرار في خط الوحدة الإسلامية والوطنية والمقاومة ضد العدو الصهيوني ومواجهة النهج التكفيري بالوعي والإيمان الراسخ».

استنكرت جبهة العمل الإسلامي في لبنان الاعتداء معتبرة «أنّ تلك الرصاصات البغيضة التي أصابت منزله وكانت ن قضي على عائلته إنما هي رصاصات الفتنة المستمرة والتي تحاول إقصاء والغاء الرأي الآخر ومنعه من أداء دوره الوطني

## لجنة الأسير سكاف تزور «القيادة العامة»؛ فلسطين ستبقى القضية الأساس لكل الأمة

زار وفد من لجنة أصدقاء الأسير يحيى سكاف مكتب الجبهة الشعبية للقيادة العامة في مخيم مار الياس، حيث التقى مسؤولها في لبنان أبو عماد رامن مصطفى الذي رحب بالوفد مؤكداً «أنّ المقاومة الفلسطينية تعزّن وتقنح بأسير لبنان في سجون العدو، والمناضل يحيى سكاف، لما قدمه ورفاقه أبطال عملية كمال عدوان، في عملتهم البطولية التي هزّت كيان العدو الغاصب».

## ماليتسيا يزور اتحاد بلديات صور

استقبل رئيس اتحاد بلديات قضاء صور عبد المحسن الحسيني في مقر الاتحاد، قائد القوة الإيطالية العاملة في إطار «يونيفيل» العقيد آنجلو ماليتسيا ومسؤول مكتب الخدمات الإنسانية النقيب سيبتيسا وضباط من الكتيبة الإيطالية.

ورحب الحسيني، بالبعيد ماليتسيا والوفد المرافق، معتبراً «أنّ يونيفيل أرست الأمن والاستقرار في جنوب لبنان إلى جانب الجيش». وقال: «أنّ الكتيبة الإيطالية كانت ولا تزال تتمتع بعلاقة وثيقة مع أبناء المجتمع الجنوبي وذلك لما تربطه من علاقة تاريخية بين لبنان وإيطاليا تعود إلى مئات السنين، إضافة إلى ما تقدمه من خدمات إنمائية للقرى الجنوبية الواقعة ضمن نطاق عملياتها».

تعرّض أمس منزل الشيخ ماهر عبدالرزاق في بركايل – عكار إلى إطلاق نار من قبل مجموعة مسلحة، وبعد ردّ الحرس على مصدر النيران، لاذ المسلحون بالفرار إلى جهة مجهولة ولم تقع أي إصابة.

في بناء جيل الوحدة والمقاومة». وطالبت الجبهة «الدولة اللبنانية والأجهزة الأمنية بملاحقة الفاعلين المجرمين والقاء القبض عليهم ومعاقبتهم أشد العقاب على فعلتهم الدنيئة الهادفة التي تطاول كل المواطنين في خط الوحدة والمحافظة على السلم الأهلي وصيغة العيش المشترك».

ودان رئيس جمعيتي «قولنا والعمل» الشيخ أحمد القطان بشدّة الاعتداء ووضع «برسم سياسي لبنان عموماً والشمال خصوصاً»، مشيراً في تصريح بعد اجتماع تشاوري في الجمعية كشف الفاعلين «الذين يحملون شعار إلغاء الرأي الآخر والرأي الوسطي في لبنان».

وقام فريق من الجمعية الإنسانية العالمية – جمعية المساعدات الشعبية الروحية لنزع الألغام، بالتنسيق مع الجيش اللبناني، بتفجير لغم أرضي من مخلفات الاحتلال «الإسرائيلي» عثر عليه المواطن محمود الشحيمي من مرجعيون بينما كان يعمل على استصلاح أرض قرب منزله في خراج البلدة.

وأصدرت قيادة الجيش اللبناني – مديرية التوجيه بياناً، أعلنت فيه «أنّ وحدة من فوج الهندسة في الجيش قامت ما بين الساعة 12.00 والساعة 14.00، بتفجير ذخائر غير منفجرة في محيط بلدي رميش – الجنوب ويطنا – البقاع الغربي.

الراعي مترشّماً للقداس في كنيسة سيدة لبنان في ملبورن

الراعي مترشّماً للقداس في كنيسة سيدة لبنان في ملبورن

الراعي مترشّماً للقداس في كنيسة سيدة لبنان في ملبورن